وكذا الأمر بشأن مجلة رسالة التقريب أعطيت من وقتي لمتابعة إصدارها والاشراف على موضوعاتها وهي مجلة رائدة في مجال التقريب آمل أن تتطور أكثر على طريق أداء رسالتها في المستقبل.

هذا إلى جانب خطوات ومشاريع أخرى يطول الحديث عنها. ولابد من التأكيد على أن ما قمت به حتّى الآن هو قليل بحق هذا الهدف الكبير والمشروع الكبير، ونسأل ا توفيق أداء المزيد من الأعمال الصالحة في هذا المجال.

* العراق من البلدان التي شهدت تصاعد التآمر الطائفي فيها، والساحة العراقية كانت خلال العقود الأخيرة مسرحاً لألوان من المجابهات بين الطوائف والقوميات المسلمة.. لا نريد أن ندخل في شؤون السياسة، بل نريد من منطلق الحرص على وحدة المسلمين أن نعرف شيئاً عن أبعاد مؤامرة تفريق المسلمين في العراق الذي تقفون أنتم في قمة استشراف واقعه ومستقبله.

? العراق كما هو واضح له تاريخه الخاص وتركيبه الاجتماعي والثقافي الخاص، وهو بهذه الخصوصية يعتبر من البلاد الفريدة في العالم الإسلامي، وأخذاً بنظر الاعتبار هذه الخصائص فان نموذج التقريب لو نجح في العراق فسيكون له تأثير كبير على كل العالم الإسلامي هذا البلد نِسب التقسيم المذهبي فيه تكاد تكون متقاربة، كما أنّه ينطوي على التعددية القومية إضافة إلى التعددية المذهبية، أضف إلى ما سبق تاريخ العراق بما له من عراقة وما كانت له من مركزية في العالم الإسلامي حيث كانت بغداد عاصمة المسلمين السياسية، كما كانت الكوفة والبصرة عاصمتي المسلمين الفكرية، ومدرسة الكوفة بشكل خاص وتطورها إلى مدرسة النجف لها أهميتها الفائقة في تاريخ هذا البلد، ووجود مراقد أئمة آل البيت في العراق.. كل ذلك وقضايا أخرى تعطي لأرض الرافدين أهمية خاصة ومن هنا كان العراق مستهدفا أكثر من غيره في التآمر الاستعماري والهجوم الاستكباري وعملية